* 1. **قواعد رسم الهمزة**

 تكون الهمزة في أول الكلام، إما همزة قطع، أو همزة وصل:[[1]](#footnote-2)

 1-   همزة القطع: هي الهمزة التي تظهر في النطق دائما. و تكتب همزة القطع وتنطق،  سواء كانت في ابتداء الكلام أم في أثنائه.

-   تكون همزة القطع في بداية الفعل الماضي الرباعي: (أكرم/ إكرام، أغلق/ إغلاق ، أنصف/ إنصاف، أجهد/ إجهاد)، وتأتي همزة القطع في الفعل الرباعي ماضيه، وأمره، ومصدره: ( أقام ، الأمر منه : أقم ، ومصدره : إقامة ). وكذا ألف المضارعة من الرباعي: (أُكرِمُ، أُحجمُ). وإذا وقعت الهمزة أثناء الكلام،  فإنها تكتب ولا تنطق.

- وتكون همزة القطع في أول الحروف (أن، إلى، إن)

 2- همزة الوصل: لا تظهر في الكتابة والنطق،   إلا إذا جاءت في أول الكلام، فإنها تظهر في النطق فقط دون الكتابة (ابتعد) ، وهمزة الوصل تكون في   ماضي وأمر ومصدر الفعل الخماسي والسداسي :

* تأتي همزة الوصل في أول الفعل الماضي الخماسي وفي مصدره:( الماضي اعتَرَفَ، الأمر منه :

اعتَرِفْ، والمصدر منه : اعتراف، اعتاد/ اعتد/ اعتياد)

- وتأتي كذلك في أول الفعل الماضي السداسي (استشار/ استسمح/ استأذن)،وفي مصدر الفعل السداسي ( الماضي: استغفَرَ، الأمر منه: استغفِرْ، والمصدر منه: استغفار، استشر/ استشارة، استخرج/ استخراج). وتأتي همزة الوصل في الأمر من الثلاثي (اضربْ ، اشربْ)

كاستثناء لقاعدة كتابة بقية الحروف (إن/ أن)

وتأتي في الأسماء التالية (ابن/ ابنة/ اسم/ امرأة/ امرؤ).

وتأتي همزة الوصل في الأمر من الثلاثي: (اضربْ ، اشربْ)

و تأتي همزة الوصل في مفرد ومثنى الأسماء الآتية: ( اسم ، إست ، ابن ، ابنكم ، ابنة ، امرئ ، امرأة ، اثنين، اثنتين ، أيم ، أيمن ) و ( ال ) التعريف . وتأتي همزة الوصل أخيرا في حرف التعريف:   (الكتاب/ الوثيقة/ القلم) ، وتحذف همزة الوصل من (ال) التعريف، وتعوض بألف ممدودة، إذا دخلت عليها همزة الاستفهام (آلكتاب أفضل من الصحف؟). وتحذف أيضا همزة الوصل من التعريف، إذا دخل عليها حرف الجر " ل" ولام التوكيد (للكتابة قواعد وأساليب / للكد أنفع وأجدى). وإن ( ابن ) عندما تكون بين علمين الثاني منهما أب للأول مثل : سعد بن إبراهيم ، فإن الهمزة لا تلفظ ولا تكتب ، أما إن فصل بين العلمين بفاصل أو كان أحدهما في سطر والآخر في سطر ، فإن الهمزة تكتب ولا تنطق .

- وبالنسبة لوسط الكلمة، ترسم الهمزة حسب حركتها وحركة ما قبلها مع ترجيح أقوى الحركتين طبقا للمعادلة: (الكسرة- الضمة- الفتحة- السكون).

ويمكن تلخيص رسم الهمزة في الجدول التالي:[[2]](#footnote-3)

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| **في آخر الكلمة** | **في وسط الكلمة** | **في أول الكلمة** | **الرسم** |
| **تكتب الهمزة على الألف:****- إذا كان قبلها مفتوح (خطأ، نشأ)****- إذا كانت في هذه الصورة منونة بالفتح، فلا يضاف إليها ألف التنوين (نبأ، مبدأ)****- إِذا سبقت بحركة رسمتْ على حرف مجانس لحركة ما قبلها ( يجرُؤُ ويبدَأُ ويستهزِئ)****. - إِذا سبقت بحرف ساكن رسمتْ مفردة ( جزءٌ، وهدوءٌ، وجزاءٌ، وشيءٌ )****- إذا سبقت بحرف ساكن وكانت منونة في حالة النصب، رسمت على نبرة بين أَلف التنوين والحرف والحرف السابق لها إذا كانا يوصلان (بطْئاً، وشيئا)، فإِذا كان ما قبلها لا يوصل بما بعدها، رسمت الهمزة مفردة (بدْءَا)** | **تكتب الهمزة حسب حركتها أو حركة ما قبلها:****- إذا كانت مفتوحة تكتب فوق الألف (سأل، دأب)****- إذا كانت ساكنة رسمت على حرف مجانس لحركة ما قبلها (فأْس وبئر وسُؤْل)****- إذا كانت مكسورة رسمت على ياء (رُئي، ويئس ومئين)****- إِذا كانت مضمومة رسمت على واو (قرؤُوا، وشؤُون) إلا إذا سبقتها كسرة قصيرة أو طويلة فترسم على ياء (يستنبئونك، ويستهزئون، وبريئون، ومئون، ومئة، وستمئة)****- إذا كانت مفتوحة رسمت على حرف من جنس حركة ما قبلها، فإِن كان ما قبلها ساكنا غير حرف مد، رسمت على ألف (يسأَل، وييأَس، وجيأَة، وهيأَة)****- وإن كان هذا الساكن حرف مد،  رسمت مفردة: (تساءَل، وتفاءَل، ولن  يسوءه، وإن وضوءه)، إلا إذا وصل ما قبلها بما بعدها فترسم على نبرة مثل (مشيئة، وبريئة، وإن مجيئك)****- تعتبر الهمزة متوسطة إذا لحق الكلمة ما يتصل بها رسماً، كالضمائر وعلامات التثنية والجمع (جزأَيْن، وجزاؤُه، ويبدؤُون، وشيؤه)** | **- فوق الألف إذا كانت مفتوحة (أن، أذن، أمر)****- أو مضمومة (أم)****- تحت الألف إذا كانت مكسورة (إن، إنشاء)****مثال: ( إن أَكرمني فسوف أُكرمه إكراما)****- وكذلك ترسم الهمزة ألفاً إذا دخل على الكلمة حرف (فإِن، بأَن، لأَنَّ، لأن،** **ولأَلا، أَإِذ)ا**  | **الهمزة فوق الألف**  |
|  | **تكتب الهمزة على النبرة:****-   إذا كانت مكسورة (يئس، سائل)****- إذا كانت مفتوحة وقبلها مد(بيئة، جزئية)** |  | **الهمزة على النبرة**  |
|  | **تكتب الهمزة على الواو إذا كانت مضمومة، أو ما قبلها مضموم (مرؤوس، مسؤول، مؤسسة)** |  | **الهمزة فوق الواو**  |
| **ترسم الهمزة على السطر إذا كان قبلها سكون (عبء، جزء)****عندما يكون في هذه الحالة، يضاف إليه التنوين (عبأا، جزءا)** | **ترسم الهمزة على السطر عندما تكون مفتوحة وما قبلها:****- ألف مد (إجراءات، تساءل)****- واو مد (مملوءة، مروءة)** |  | **الهمزة على السطر**  |
| **تكتب الهمزة حسب حركة ما قبلها:****- إذا كان ما قبلها مكسور، ترسم على الياء (مبادئ، شواطئ، امرئ)****- إذا كان ما قبلها مضموم (يجرؤ)****- إذا كان ما قبلها مفتوح (قرأ)** |  |  | **الهمزة فوق الياء**  |

 - تكتب الهمزة على الياء،   إذا كان الحرف الذي قبلها حرف مكسور: (دافِئ ..قارِئ .. بارِئ .. ممالِئ ،   الهمزة في هذه الكلمات تكون متحركة بحركتها حسب موقعها الإعرابي رفعا أو نصبا أوجرا ، وقبلها حرف مكسور).

- تكتب الهمزة على الألف إذا كان الحرف الذي قبلها مفتوحا: (  نبـَأ ..قـرَأ .. يبدَأ ، الهمزة متحركة حسب موقعا الإعرابي وقبلها حرف مفتوح).

- تكتب على الواو إذا كان الحرف الذي قبلها مضموما: (تكافُـؤ.. لؤلُـؤ...بؤبُـؤ ،  الهمزة حسب موقعا والحرف الذي قبلها مضموم ).

- تكتب على السطر إذا كان الحرف الذي قبلها حرف ساكن وحروف المد الثلاثة " الواو والألف والياء( حروف ساكنة): نداء .. ضوْء .. وضوْء.. مضيْء.. شيْء.. دفْء ..كفْء.( الهمزة حسب موقعها الإعرابي) ، والمقصود بعبارة " حسب موقعها الإعرابي في الجمل " هو أن الهمزة تأخذ الحركة المناسبة لموقعها الإعرابي ، فإن كانت فاعلا رفعت ، مثال      (بلغ نبأُ التحرير أقصى الدنيا)، وإن كانت مفعولا به نصبت ، مثال  ( سمعتُ نبأَ التحرير )، وإن كانت الكلمة مجرورة كسرت همزتها ، مثال ( استمع إلى نداءِ الواجب وأهمل نداءِ العاطفة  ) ... وتشذ عن هذه القاعدة كلمة " امرئ " ، فهي تكتب على الياء متى كان الحرف الذي قبلها مكسورا (يقدمون الإعانات بطلب من امرئ صادق في سعيه)، وتكون على الواو متى كان مضموما (  ما كان امرؤ القيس ملكيا ولا جمهوريا بل كان شاعرا عربيا )، وتكون الهمزة على الألف إذا كان ما قبلها مفتوحا ( إن امرأً  يرحب بالغزاة في وطنه ليس جديرا حتى بالاحتقار !)  وفي المثال الأخير يجيز البعض الإبقاء على الراء مكسورة  ويبقون على الهمزة على الياء " امرئ " .[[3]](#footnote-4)

 الهمزة المتوسطة في أثناء الكلمة : لكتابة الهمزة المتوسطة نلاحظ حركتها وحركة الحرف الذي قبلها ، فتكتب على حرف الحركة الأقوى ، وأقوى الحركات الكسرة وتناسبها النبرة ( ـئـ ) ، وتليها الضمة وتناسبها الواو (ؤ) ، ثم الفتحة وتناسبها الألف (أ) ، وأضعفها السكون ولا حرف له: ( بِئْر ) ، فالهمزة ساكنة ، وما قبلها مكسور ، والكسرة أقوى من السكون، ولذا جعلت الهمزة على نبرة، (لُؤْلُؤ)، الهمزة ساكنة ، وما قبلها مضموم ، والضمة أقوى من السكون ، ولذا كتبت الهمزة على الواو لمناسبتها لحركة الضمة، (سماؤُنا) ، ما قبل الهمزة حرف ساكن ، وهي مضمومة فكتبت على الواو ، (بؤَساء) ، فالهمزة مفتوحة ، وما قبلها مضموم ، والضمة أقوى من الفتحة ، ولذا كتبت على الحرف المناسب للضمة وهو الواو،  (مختبِئُون) ، فالهمزة مضمومة ، وما قبلها مكسور ، والكسرة أقوى من الضمة ولذا كتبت على ما يناسب الكسرة وهي النبرة، (رَئِيف) ، فالهمزة مكسورة ، وما قبلها مفتوح ، فكتبت على النبرة لمناسبتها للحرف الأقوى الكسرة .[[4]](#footnote-5)

 وتشذ عن القاعدة السابقة الحالات التالية :[[5]](#footnote-6)

- إذا كانت الهمزة المتوسطة مفتوحة وما قبلها ألف ساكنه، فإنها تكتب مفردة ( على السطر ) : (رأيت سماءَنا) . فالهمزة مفتوحة ، وما قبلها ساكن ، ومع هذا لم أكتبها على الألف لمناسبة الفتحة بل على السطر ، فهذا شذوذ عن القاعدة .

- إذا كانت الهمزة المتوسطة مفتوحة أو مضمومة، وما قبلها ياء ساكنة ، فإنها تكتب على نبره: (هيْئَة) ، فالهمزة مفتوحة ، وما قبلها ساكن ، والفتحة أقوى من السكون، فالقاعدة أن تكتب على الألف ، ولكن لكون الحرف الذي قبلها ياء ساكنة ، فقد خالفت القاعدة وكتبت على نبره: (يضيْئُنا) .

- إذا كانت الهمزة المتوسطة مفتوحة أو مضمومة وما قبلها واو ساكنة ، فإنها تكتب مفردة ( أي على السطر ): (السموْءَل ، مروءة موْءُودة).

الهمزة المتطرفة التي تأتي في آخر الكلمة : تكتب الهمزة المتطرفة بحسب حركة ما قبلها دون النظر إلى حركتها ، فإن كان ما قبلها مكسوراً كتبت على الياء (ئ) ، وإن كان ما قبلها مضموماً كتبت على الواو (ؤ) ، وإن كان ما قبلها مفتوحاً كتبت على الألف (أ) ، وإن كان ما قبلها ساكناً كتبت مفردة على السطر (ء) . وإذا لحقت الهمزةُ المتطرفة المفردة ( التي تكتب على السطر ) ألفَ تنوين الفتح ، وكان ما قبلها قابلاً للاتصال بما بعدها كتبت على نبرة: (عبئاً) ، دخل تنوين الفتح على الهمزة ، ولو حذفنا الهمزة لأمكن أن يتصل الباء - الحرف الذي قبل الهمزة - بالألف الذي بعدها ( با )، ولذا كتبت على نبرة .

 وإن كان ما قبلها لا يقبل الاتصال بما بعدها فإنها تكتب على السطر: (بدءاً) ، فالدال التي قبل الهمزة لا يمكن أن تتصل بالألف ؛ لأن الدال لا يقبل الاتصال بل يكتب مفرداً ، ولذا كتبنا الهمزة على السطر . وفي هذه الحال تلحق ألفُ التنوين الهمزةَ .

- إذا سبق الهمزة المتطرفة واو مشددة فإنها تكتب على السطر: (تَبَوَّء) .

- الهمزة المتطرفة المسبوقة بألف ساكنة لا تلحقها ألف التنوين حال الفتح: ( ماءً ) فلا أكتبها ( ماءاً ) .

1. **انظر ، لمعجم: لسان العرب.** [↑](#footnote-ref-2)
2. **المعجم: اللغة العربية المعاصر**  [↑](#footnote-ref-3)
3. **- المعجم : الغني** [↑](#footnote-ref-4)
4. **-- المعجم: الغني**  [↑](#footnote-ref-5)
5. **المعجم: اللغة العربية المعاصر** [↑](#footnote-ref-6)